سلسلة آفاق رقم - (11) -


لمياء مساعد

دكتوراه في القانون العام والعلوم السياسية


# الممارسة الاتفاقية في مجال حقوق الإنسان بالمغرب وتحدي إعمال التوصيات


DAR AL AFAK

COPY


- المحددات الأساسية للممارسة الاتفاقية بالمغرب
- الممارسة الاتفاقية بين الإقرار الدستوري و ملاءمة التشريعات
- نماذج في السياسات العمومية لحقوق الإنسان - المرأة و الطفل


دار آفاق المغربية

# الفهرس


**قائمة المختصرات** ..... 4

**1 - المختصرات بالعربية** ..... 4

**2 - المختصرات بالفرنسية** ..... 4

**3 - المختصرات باللغة الإنجليزية** ..... 5

**المصطلحات المفتاحية** ..... 5

**مقدمة عامة** ..... 7

- فما المقصود بالممارسة الاتفاقية في مجال حقوق الإنسان ؟ ..... 11
- إشكالية البحث ..... 13
- فرضيات ومناهج البحث ..... 14
- أهمية البحث ..... 15
- حصر موضوع البحث ..... 15
- دوافع اختيار الموضوع ..... 16
- صعوبة البحث ..... 17
- خطة البحث ..... 18

**القسم الأول :**

**نمذجة الممارسة الاتفاقية في مجال حقوق الإنسان بالمغرب**

**الفصل الأول : المحددات الأساسية للممارسة الاتفاقية بالمغرب** ..... 25

**المبحث الأول : دينامية التصديق على المواثيق الدولية لحقوق الإنسان** ..... 25

المطلب الأول : التفاعل الإيجابي للمغرب مع المنظومة الأممية ..... 25

الفقرة الأولى : المصادقة على الاتفاقيات الأساسية لحقوق الإنسان ..... 26

1 – الاتفاقيات العامة ..... 26

2 – الاتفاقيات الخاصة ..... 28

3 – الاتفاقيات الموضوعاتية ..... 32

الفقرة الثانية : عمل ودور الآليات التعاهدية لرصد تنفيذ المعاهدات.....35
1 – اللجنة المعنية بحقوق الإنسان.....35
2 – اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .....35
3 – اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة .....36
4 – اللجنة المعنية بحقوق الطفل.....37
5 – اللجنة المعنية بحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم.....38
6 – اللجنة المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة.....39
7 – االلجنة المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري .....40
8 – اللجنة المعنية باتفاقية مناهضة التعذيب.....40
9 – اللجنة الفرعية لمنع التعذيب.....41
10 – اللجنة المعنية بالاختفاء القسري.....41
المطلب الثاني : التحفظ كأثر في الممارسة الاتفاقية.....43
الفقرة الأولى : ماهية وشروط التحفظ.....43
1 – التحفظ على المعاهدات الدولية في مجال حقوق الإنسان.....44
2 – الخطوات الخاصة بالتحفظ.....45
3 – مبررات التحفظ.....46
الفقرة الثانية : التحفظات التي أثارها المغرب على بعض البنود .....50
**المبحث الثاني : أجرأة التقارير كوسيلة لتفعيل المواثيق الدولية لحقوق الإنسان**.....56
المطلب الأول : التقارير الحكومية.....56
الفقرة الأولى : التقارير المقدمة للجنة «سيداو».....57
1 – التقرير الأولي للمغرب (1994) .....57
2 – التقرير الثاني (2000).....59
3 – التقريرين الثالث والرابع (2006) .....59
الفقرة الثانية : التقارير المقدمة للجنة المعنية بحقوق الطفل.....60
1 – التقرير الأولي (1995).....60
2 – التفارير الدورية .....64
أ – التقرير الدوري الأول (2000) .....64

DAR AL AFAK
COPY

ب – التقريرين الدوريين الثاني والثالث (2012) ..... 66
المطلب الثاني : التقارير غير الحكومية..... 68
الفقرة الأولى : دور المنظمات غير الحكومية في الممارسة الاتفاقية..... 68
1 – كيفية إعداد تقارير المنظمات غير الحكومية..... 72
2 – خطوات صياغة التقرير الموازي ..... 72
الفقرة الثانية : تقارير المنظمات غير الحكومية المغربية..... 75
1 – التقارير الموازية الموجهة إلى لجنة «سيداو»..... 75
2 – التقارير الموازية الموجهة إلى لجنة حقوق الطفل..... 78
أ. تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان..... 79
ب. تقرير بديل للتقريرين الثالث والرابع للمنظمات غير الحكومية المغربية..... 80

**الفصل الثاني : الممارسة الاتفاقية بين الإقرار الدستوري وملاءمة التشريعات** 84
**المبحث الأول : التكريس الدستوري للحقوق وللمعاهدات الدولية** ..... 84
المطلب الأول : إذعان الحقوق الأساسية في الدساتير المغربية..... 84
الفقرة الأولى : بداية الاعتراف الدستوري بالحقوق الأساسية..... 85
1 – على مستوى الأحكام العامة والمبادئ الأساسية..... 86
2 – على مستوى الحقوق السياسية للمواطن..... 86
3 – على مستوى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمواطن..... 86
4 – على مستوى المتطلبات التي فرضها الدستور على المواطن..... 86
5 – فيما يخص الأحكام المتعلقة بالحقوق ..... 88
6 – فيما يخص الضمانات التي يكفلها الدستور..... 89
7 – الضمانات الدستورية المتعلقة بحماية حقوق الإنسان ..... 89
الفقرة الثانية : فورة الحقوق الأساسية في دستور 2011 ..... 92
1 – ترسيخ الحقوق والحريات المدنية والسياسية ..... 95
2 – تكريس الحقوق الاقتصادية والاجتماعية ..... 98
المطلب الثاني : شرطا السمو والنشر في ملاءمة القوانين المغربية..... 100
الفقرة الأولى : سمو الاتفاقيات الدولية على التشريعات الداخلية ..... 100
1 – نظرية ثنائية القانون..... 101

2 – نظرية وحدة القانون ..... 102
الفقرة الثانية : إشكالية النشر بالجريدة الرسمية ..... 106

**المبحث الثاني : مسار ملاءمة التشريعات المغربية مع الاتفاقيات الأساسية** 112
المطلب الأول : تشخيص مرحلتي التدريج الأولي للملاءمة ..... 113
الفقرة الأولى : الزحف البطيء نحو الملاءمة (في مغرب 1965–1999) ..... 113
الفقرة الثانية : ركوب موجة الملاءمة (في مغرب 1999–2011) ..... 119
المطلب الثاني : المسار الثالث للملاءمة وتحدياته ..... 126
الفقرة الأولى : تأهيل البنيات التشريعية والاستراتيجيات من أجل الملاءمة ..... 126
الفقرة الثانية : صعوبات وتحديات الملاءمة ..... 134

## القسم الثاني :
## إشكالية إلتقائية السياسات العمومية في مجال حقوق الإنسان

**الفصل الأول : السياسة العمومية كأداة لتفعيل توصيات اللجان الاتفاقية** ..... 145
**المبحث الأول : السياسات العمومية في مجال حقوق الإنسان** ..... 145
المطلب الأول : مفهوم ومراجل صياغة السياسات العمومية ..... 145
الفقرة الأولى : مفهوم وخصائص السياسات العمومية ..... 145
1 – مفهوم السياسات العمومية ..... 145
2 – الخصائص التي تتميز بها السياسات العمومية ..... 147
الفقرة الثانية : مراحل إعداد السياسات العمومية ..... 150
1 – تحديد المطالب المطروحة ..... 150
2 – توفير المعطيات حول مشكلات السياسة العمومية الحقوقية ..... 151
3 – اختيار البديل الأفضل ..... 151
4 – صياغة السياسة العمومية ..... 152
5 – تنفيذ السياسة العمومية الحقوقية ..... 152
6 – تقييم السياسات العمومية ..... 153
المطلب الثاني : الفاعلين الأساسين في إعداد السياسات العمومية ..... 154
الفقرة الأولى : الفاعلون الرسميون ..... 154

1 – المؤسسة الملكية ..... 154
أ – رئاسة المجلس الوزاري ..... 155
ب – الخطابات الملكية ..... 155
2 – المؤسسة البرلمانية ..... 156
3 – مؤسسة الحكومة ..... 157
أ – وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان ..... 158
ب – المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان ..... 158
4 – السلطة القضائية ..... 159
5 – المؤسسات الوطنية ..... 159
أ – المجلس الوطني لحقوق الإنسان ..... 159
ب – مؤسسة وسيط المملكة ..... 160
6 – الجهاز الإداري ..... 160
الفقرة الثانية : الفاعلون غير الرسميون ..... 160
1 – الإعلام المغربي ..... 160
2 – المجتمع المدني ..... 162
3 – المواطن ..... 162
4 – الأحزاب السياسية ..... 164
5 – النقابات ..... 165

**المبحث الثاني : إشكالية تفعيل التوصيات في السياسات العمومية ..... 166**
المطلب الأول : مسألة إسهاب وتكرار التوصيات ..... 166
الفقرة الأولى : متابعة تفعيل التوصيات ..... 166
الفقرة الثانية : تكرار وتداخل التوصيات ..... 170
المطلب الثاني : شح المتطلبات المادية والبشرية ..... 174
الفقرة الأولى : ضعف الموارد المالية للتفعيل ..... 175
الفقرة الثانية : القصور في استغلال القدرات البشرية ..... 180

**الفصل الثاني : مدى انسجام السياسات العمومية مع التوصيات ..... 187**
**المبحث الأول : السياسات العمومية في مجال المرأة ..... 187**

DAR AL AFAK
COPY

المطلب الأول : إلتقائية السياسات العمومية في ترسيخ المساواة.....187
الفقرة الأولى : الخطة الحكومية للمساواة «إكرام».....188
1 – تقييم الحصيلة الإجمالية 2012– 2016
(الخطة الحكومية للمساواة «إكرام»).....192
2 – خطة إكرام 2.....193
الفقرة الثانية : إشكالية تحقيق المساواة.....194
1 – التحدي الثقافي.....196
2 – التحدي الموضوعي.....197
3 – التحدي الذاتي.....198
4 – التحدي القانوني.....199
5 – التحدي المجالي.....200
المطلب الثاني : خطة العمل الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان.....202
الفقرة الأولى : رصد أهداف الخطة.....202
1 – الديمقراطية والحكامة.....205
2 – الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية.....205
3 – حماية الحقوق الفئوية والنهوض بها.....206
4 – الإطار القانوني والمؤسساتي.....207
الفقرة الثانية : استحضار تدابير الخطة في مجال المرأة.....207

**المبحث الثاني : السياسات العمومية في مجال الطفولة**.....213
المطلب الأول : السياسة المندمجة لحماية الطفولة (2015–2025).....213
الفقرة الأولى : اجتثاث الأهداف الاستراتيجية.....213
1 – مراحل الإعداد.....215
2 – الفئات المستهدفة.....216
3 – الأهداف الاستراتيجية.....217
الفقرة الثانية : معيقات تفعيل السياسة المندمجة للطفولة.....219

المطلب الثاني : الطفل في خطة العمل الوطنية في مجال الديمقراطية
وحقوق الإنسان.....225

DAR AL AFAK
COPY

الفقرة الأولى : تعزيز المصلحة السامية للطفل ..... 225
الفقرة الثانية : الآليات الحمائية للأطفال المقترحة في الخطة ..... 229

**خاتمة عامة** ..... 237

**لائحة الملاحق** ..... 245
الملحق رقم 1 : التوصيات الختامية للجنة المرأة للتقريرين الثالث والرابع ..... 246
الملحق رقم 2 : التوصيات الختامية للجنة الطفل للتقريرين الثالث والرابع ..... 259

**لائحة المراجع المعتمدة** ..... 287
1 – القواميس والمعاجم ..... 287
2 – المؤلفات : ..... 287
أ – باللغة العربية ..... 287
ب – باللغات الأجنبية ..... 293
3 – المناشير ..... 294
4 – المقالات العلمية ..... 295
أ – باللغة العربية ..... 295
ب – باللغات الأجنبية ..... 297
5 – الأطروحات الجامعية ..... 298
أ – باللغة العربية ..... 298
ب – باللغات الأجنبية ..... 300
6 – المقالات الإلكترونية ..... 300
7 – الأحكام والقرارات القضائية ..... 302
8 – النصوص القانونية والوثائق الرسمية ..... 302
9 – التقارير الدولية والتعليقات الختامية ..... 306
أ – باللغة العربية ..... 306
ب – باللغات الأجنبية ..... 306
10 – الاتفاقيات الدولية ..... 306
11 – الرسائل والخطب الملكية ..... 307
12 – الندوات والتصريحات ..... 308

DAR AL AFAK
COPY

أ – باللغة العربية ..... 308
ب – باللغات الأجنبية ..... 309
13 – المواقع الإلكترونية (Site web) ..... 310

**الفهرس** ..... 311

DAR AL AFAK
COPY

# صدر للناشر





















DAR AL AFAK
COPY